بسم الله الرحمن الرحيم

سلسلة الآداب الشرعية (١)

# الأدب مع الله سبحانه وتعالى

معمر بن عبد العزيز

www.alukah.net
شبكة الألوكة

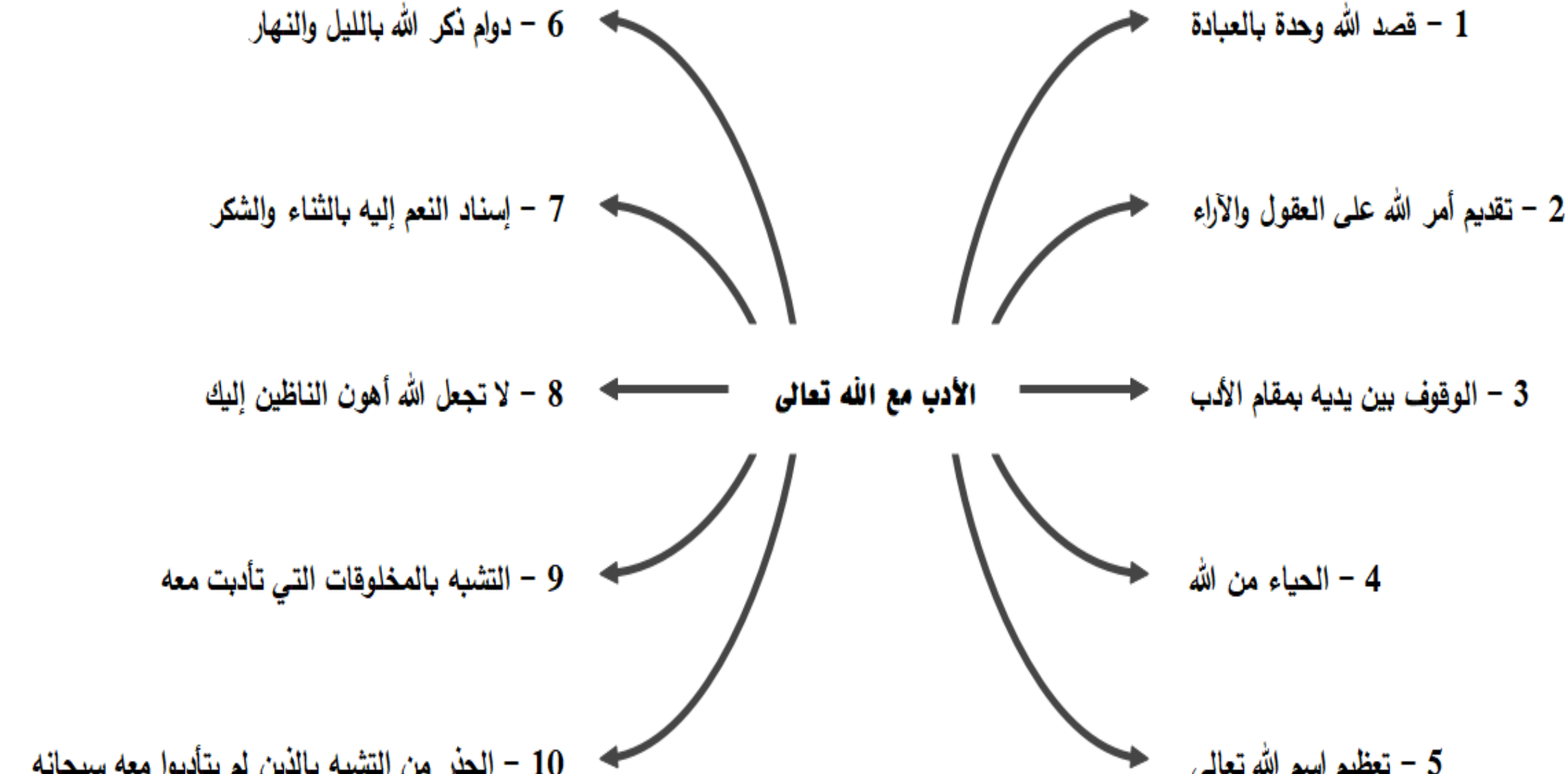

www.alukah.net
شبكة الألوكة

# ١. قصد الله وحده بالعبادة:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُۥ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ ﴾ الأنعام

قال تعالى: ﴿ مَا لَكُمْ لا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا * وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ [نوح:١٣، ١٤]

تعظيم شرعه ودينه؛ قال - سبحانه -: ﴿ ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ ﴾ [الحج: ٣٠]، وقال - سبحانه -: ﴿ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾ [الحج: ٣٢].

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

# ٢. تقديم أمر الله على العقول والآراء:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ١ ﴾ الحجرات: ١

قَال ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: لا تَقُولُوا خِلافَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

فإبليس لم يتأدب مع الله في ذلك ﴿ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴾ [الأعراف: ١٢]

وابن نوح لم يتأدب مع أمر الله فقدم العقل على النقل قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَهِيَ تَجۡرِي بِهِمۡ فِي مَوۡجٖ كَٱلۡجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعۡزِلٖ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٤٢ قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٖ يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَۖ وَحَالَ بَيۡنَهُمَا ٱلۡمَوۡجُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡمُغۡرَقِينَ ٤٣ ﴾ هود

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

## ٣. الوقوف بين يديه بمقام الأدب:

قال تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾ [المؤمنون: ١، ٢].

وكرفع اليدين عند التكبير والدعاء وكنسبة الخير إليه

قال ابن القيم - رحمه الله -: **ومن الأدب مع الله في الوقوف بين يديه في الصلاة: وَضْع اليمنى على اليسرى حال قيام القراءة، ففي الموطأ لمالكٍ عن سهل بن سعدٍ: أنه من السنَّة، وكان الناس يؤمرون به، ولا ريب أنه من أدب الوقوف بين يدي الملوك والعظماء؛ فعظيم العظماء أحق به؛** (مدارج السالكين).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

## ومنه التجمل باللباس بين يديه:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ۞ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ٣١ ﴾ الأعراف: ٣١

عن ابنِ عمر رضي اللهُ عنهما، قال: قال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم: ((إذا صَلَّى أحدُكم فلْيَلْبَسْ ثوبيه؛ فإنَّ اللهَ أحقُّ مَن يُزيَّن له، فإنْ لم يكن له ثوبان، فليتَّزِرْ إذا صلَّى، ولا يَشتمِلْ أحدُكم في صلاتِه اشتمالَ اليهودِ )) رواه الطبراني والطحاوي والبيهقي وصححه النووي والألباني

قال الإمام ابن تيمية ـ رحمه الله ـ: كان لبعض السلف حُلَّة بمبلغٍ عظيمٍ من المال، وكان يلبَسُها وقت الصلاة ويقول: ربي أحق مَن تجملت له في صلاتي.

قال الإمام ابن القيم ـ رحمه الله ـ: ومعلوم أن الله سبحانه وتعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده، لا سيما إذا وقف بين يديه؛ (مدارج السالكين)

قال ابنُ القيّم – رحمه الله –:

« وَالأَدَبُ هُوَ الدِّينُ كُلُّهُ؛ فَإِنَّ سَتْرَ الْعَوْرَةِ مِنَ الأَدَبِ، وَالْوُضُوءَ وَغُسْلَ الْجَنَابَةِ مِنَ الأَدَبِ، وَالتَّطَهُّرَ مِنَ الْخَبَثِ مِنَ الأَدَبِ، حَتَّى يَقِفَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ طَاهِرًا. وَلِهَذَا كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يَتَجَمَّلَ الرَّجُلُ فِي صَلاتِهِ لِلْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهِ ».

قال: « وسَمِعْتُ شَيْخَ الإِسْلامِ ابْنَ تَيْمِيَّةَ – قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ – يَقُولُ: مِنْ كَمَالِ أَدَبِ الصَّلاةِ: أَنْ يَقِفَ الْعَبْدُ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهِ مُطْرِقًا، خَافِضًا طَرْفَهُ إِلَى الأَرْضِ، وَلا يَرْفَعَ بَصَرَهُ إِلَى فَوْقٍ.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

## ٤. الحياء من الله تعالى:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَلَآ إِنَّهُمۡ يَثۡنُونَ صُدُورَهُمۡ لِيَسۡتَخۡفُواْ مِنۡهُۚ أَلَا حِينَ يَسۡتَغۡشُونَ ثِيَابَهُمۡ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٥ ﴾ هود: ٥

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ: "« اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الحَيَاءِ. قَالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَسْتَحْيِي وَالحَمْدُ لِلَّهِ، قَالَ: لَيْسَ ذَاكَ، وَلَكِنَّ الاسْتِحْيَاءَ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الحَيَاءِ أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى، وَالبَطْنَ وَمَا حَوَى، وَلْتَذْكُرِ المَوْتَ وَالبِلَى وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الحَيَاءِ »؛ رواه الإمام أحمد والترمذي، وحسنه الألباني، ورَجَّح الذهبيُّ وقْفَه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

## الله أحق أن يستحيا منه

عَنْ بَهْزٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ: " احْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ". قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ فَإِذَا كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ؟ قَالَ: " إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَاهَا أَحَدٌ فَلَا يَرَيَنَّهَا ". قُلْتُ فَإِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا؟ قَالَ: " فَاللهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ " رواه أحمد وحسنه الأرناؤوط

عن الإمامُ الزهري عن أبي بكرٍ الصديقَ رضي الله عنه قال يوما وهو يخطِبُ: أيها الناسُ استحيوا مِنَ الله، فَوَ الله ما خَرَجْتُ لحَاجَةٍ منذُ بَايَعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أُرِيدُ الغَائطَ إلاَّ وأنا مُقَنِّعٌ رأسي حَياءً مِنَ الله.

وما ذلك إلاّ لأنَّ الأدبَ مع الله هو الأمْرُ الذي يَجْمَعُ خِصالَ الخيرِ كُلِّها.

www.alukah.net

## ٥. تعظيم اسم الله تعالى:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝٢ ﴾ الأنفال

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمْ وَٱلْمُقِيمِى ٱلصَّلَوٰةِ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ۝٣٥ ﴾ الحج

جاءَ في خَبَرِ نبي الله أيوبَ عليه الصلاة والسلام أنهُ قالَ: **رَبِّي يَعْلَمُ أني كُنتُ أَمُرُّ على الرَّجُلين يَتَزَاعمان، وكُلٌّ يَحْلِفُ بالله -أوْ على النَّفَرِ يَتَزَاعَمُون- فأنْقَلِبُ إلى أهلي فأُكَفِّرُ عن أيمانهم، إرادةَ ألاَّ يأثمَ أحَدٌ ذَكَرَه، ولا يَذْكُرَه أحَدٌ إلاَّ بِالْحَقّ.**

وفي خبَرِ المسيحِ ابنِ مريمَ عليه الصلاة والسلام: **أنه رَأَى رَجُلا يَسْرِقُ، فَقَالَ لَهُ: أَسَرَقْتَ؟ قَالَ: كَلاَّ وَاللهِ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ. فَقَالَ عِيسَى: آمَنْتُ بِاللهِ، وَكَذَّبْتُ عَيْنِي.** رواه البخاري ومسلم.

شبكة الألوكة - بوابة الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

**الأدب عند الأذن وفيه تعظيم اسم اللّه:**

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ المُؤَذِّنُ» رواه البخاري ومسلم

**أدب النبي صلى اللّه عليه وسلم في خاتمه:**

عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا اسْتُخْلِفَ كَتَبَ لَهُ، " وَكَانَ نَقْشُ الخَاتَمِ ثَلاَثَةَ أَسْطُرٍ: مُحَمَّدٌ سَطْرٌ، وَرَسُولُ سَطْرٌ، وَاللَّهِ سَطْرٌ " رواه البخاري

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: **(كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا دخَل الخلاء وضع خاتمَه)**؛ أخرجه الأربعة، وهو معلولٌ

قال السيوطي في مرقاة الصعود : أخرجه البيهقي من طريق يحيى بن المتوكل البصري عن ابن جريج عن الزهري عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتما نقشه محمد رسول الله ، فكان إذا دخل الخلاء وضعه .وقال وهذا شاهد ضعيف .

قال الحافظ ابن حجر : **وقد نوزع أبو داود في حكمه على هذا الحديث بالنكارة مع أن رجاله رجال الصحيح**

شبكة الألوكة - قسم الكتب

# قصة مالك بن دينار

كان الامام مالك بن دينار يمشى فى شارع البصرة فرأى رجلا مخمورا ملقى على الأرض وقطرات الخمر تسيل من شفتيه... وهو يقول الله الله

قال الامام كيف ينطق باسم الله وفي شفتيه خمر ...لأطهرن شفتيه من الخمر اكراما لاسم الله

وبعد أن طهرهما ترك الرجل وذهب وأفاق الرجل

ذهب الامام مالك لينام فسمع هاتفا ينادى عليه فى المنام ويقول له **:"يامالك طهرت فمه من أجلنا فطهرنا قلبه من أجلك"** .

ولما ذهب الامام ليصلى الفجر فى مسجد البصرة وجد صوتا يناجى الله ويقول أنا واقف ببابك لألوذ بجنابك فهل قبلت توبتى فأهنىء نفسي أم رددتها علي لأُعزى نفسى فاقترب منه الامام مالك بن دينار وقال له بعدما نظر اليه عرفه الرجل الذى كان مخمورا ثم غسل الامام عن شفتيه سأله كيف حالك ياهذا ؟

فقال له الرجل : ان الذى هدانى قد أخبرك بحالي . (القصة مسموعة من بعض الوعاظ)

www.alukah.net

قال النووي رحمه الله:

**يستحب لكاتب الحديث اذا مر بذكر الله عز وجل أن يكتب (عز وجل) أو (تعالى) أو (سبحانه وتعالى) أو (تبارك وتعالى) أو (جل ذكره) أو (تبارك اسمه) أو (جلت عظمته) أو ما أشبه ذلك** وكذلك يكتب عند ذكر النبى صلى الله عليه وسلم بكمالهما لا رامزا اليهما ولا مقتصرا على أحدهما وكذلك يقول فى الصحابى (رضى الله عنه) فان كان صحابيا بن صحابى قال (رضى الله عنهما) وكذلك يترضى ويترحم على سائر العلماء والأخيار ويكتب كل هذا وان لم يكن مكتوبا فى الاصل الذى ينقل منه فان هذا ليس رواية وانما هو دعاء وينبغي للقارىء أن يقرأ كل ما ذكرناه وان لم يكن مذكورا فى الاصل الذى يقرأ منه ولا يسأم من تكرر ذلك **ومن أغفل هذا حرم خيرا عظيما وفوت فضلا جسيما**. شرح مسلم

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

## ٦. دوام ذكر الله بالليل والنهار:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ٤١ وَسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ٤٢ ﴾ الأحزاب: ٤١ – ٤٢

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ اللهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ» رواه البخاري ومسلم

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

## ٧. إسناد النعم إليه بالثناء والشكر:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ ﴿٥٣﴾ ﴾ النحل: ٥٣

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاَةَ الصُّبْحِ بِالحُدَيْبِيَةِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: " أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِالكَوْكَبِ " رواه البخاري ومسلم

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

## ٨. اجتناب المعصية:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ ﴾ النساء: ١٠٨

**قال بعض السلف: الأدب مع الله ألّا يراك حيثُ نهاكَ، ولا يفقِدَكَ حيثُ أمرك.**

**وقال بعضهم: لا تجعل اللّه أهون الناظرين إليك**

قال ابنُّ القيمِ رحمه الله: الأَدَبُ مَعَ اللَّهِ ثَلاثَةُ أَنْوَاعٍ:

أَحَدُهَا: صِيَانَةُ مُعَامَلَتِهِ أَنْ يَشُوبَهَا بِنَقِيصَةٍ.

الثَّانِي: صِيَانَةُ قَلْبِهِ أَنْ يَلْتَفِتَ إِلَى غَيْرِهِ.

الثَّالِثُ: صِيَانَةُ إِرَادَتِهِ أَنْ تَتَعَلَّقَ بِمَا يَمْقُتُكَ عَلَيْهِ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

قال الشافعي رحمه اللّه:

تَعصي الإلَهَ وأَنتَ تُظهِرُ حبَّهُ
هَذا مَحالٌ في القِياسِ بديعِ
لَو كانَ حبُّكَ صادِقًا لأَطَعتَهُ
إنَّ المُحِبَّ لِمَنِ يُحِبُ مُطيعِ
في كُلِ يومٍ يبتَديكَ بِنعمةٍ
مِنهُ وأَنتَ لِشُكرِ ذاكَ مُضيعِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

## ٩. التشبه بالمخلوقات في الأدب:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمۡدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفۡقَهُونَ تَسۡبِيحَهُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا ﴿٤٤﴾ ﴾ الإسراء: ٤٤

عَنْ أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **إِنَّ اللهَ جلَّ ذِكرُه أَذِنَ لي أنْ أُحدِّثَ عن ديكٍ، قد مزَّقتْ رِجْليهِ الأرضُ، وعُرفُه مُنثَنٍ تحت العَرشِ، وهو يقولُ: سُبحانَكَ ما أعظَمَك ربَّنا، فيَرُدُّ علَيه: ما عَلِمَ ذَلك مَن حَلِفَ بي كاذِبًا.** رواه الحاكم وأبو الشيخ وصححه الألباني

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

# ترك التشبه بمن لم يتأدب مع الله تعالى:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا۟ بِمَا قَالُوا۟ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾ المائدة: ٦٤

قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا۟ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ﴾ آل عمران: ١٨١

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾ التوبة: ٦٥

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

## ١٠. إجلال من أجلّه اللّه:

**ومنه الأدب مع الملائكة وكتبه ورسله والوالدين والصالحين فالأدب معهم أدب مع اللّه**

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لِّتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ ۚ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾﴾ **الفتح**

عَن أَبي مُوسَى رَضِي اللَّه عَنهُ أَن رَسُول اللَّه صلى اللَّه عَلَيْهِ وَسلم قَالَ: **إِن من إجلال اللَّه إكرام ذِي الشيبة الْمُسلم وحامل الْقُرْآن غير الغالي فِيهِ وَلَا الجافي عَنهُ وإكرام ذِي السُّلْطَان المقسط.** رَوَاهُ أَبُو دَاوُد وصححه الألباني

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

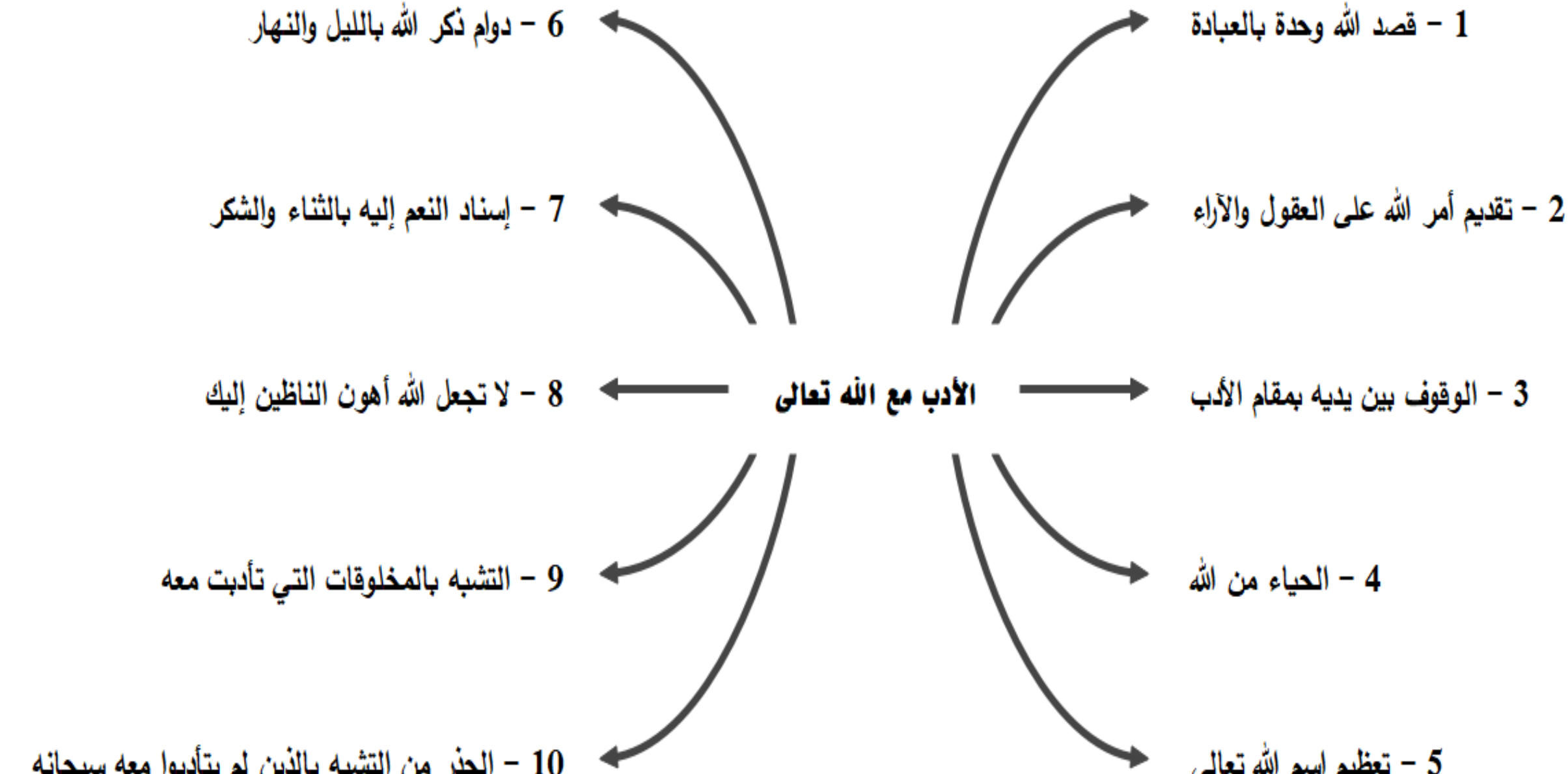

www.alukah.net

«اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا»

عن ابن عُمَرَ، قَالَ: قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ لِأَصْحَابِهِ: «..رواه الترمذي وحسنه الألباني

﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾

سورة الصافات

شبكة الألوكة - قسم الكتب